

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكمي. يمكن تعريف

مدخل البحث الكمي بأنها مدخل البحث يعتمد على فلسفة الوضعية، يستخدم

للبحث عن مجتمع أو عينة محددة، جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، تحليل

البيانات الكمية بهدف اختبار الفرضية الموضوعة.^١

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي. البحث التجريبي

هو نوع من البحث الكمي الذي يقوم فيه الباحث بمعالجة واحد أو أكثر من المتغيرات

المستقلة (*independent variable*)، السيطرة على المتغيرات الأخرى في تصميم الموضوع،

وملاحظة آثار التلاعب على المتغير التابع (*dependen variable*).^٢ ويسمى هذا البحث

بالتجريبي لأن الباحث يريد أن يعرف فعالية بين متغير مستقل ومتغير التابع.

تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم شبه تجريبي (*Quasi*

Experimental) وفي الوقت نفسه، كان نموذج البحث المستخدم هو تصميم تصميم

^١ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧).hlm.٨

^٢ Rukminingsih, Gunawan Adnan, dan Mohammad Adna Litief, *Metode Penelitian Pendidikan " Penelitian Kuantitatif, Penelitian Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas* (Yogyakarta: Erhaka Utama, ٢٠٢٠).hlm.٣٨

مجموعة التحكم غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) يعني تصميم بحثي شبه تجريبي باستخدام مجموعتين غير مختارتين عشوائيا، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. خضعت المجموعتان لاختبار القبلي واختبار البعدي، ولكن المجموعة التجريبية فقط هي التي تلقت العلاج. بشكل عام، يمكن وصف نموذج البحث التجريبي على النحو التالي:

الجدول ٣. ١: تصميم *Nonequivalent Control Group Design*

الاختبار البعدي	المعالجة	الاختبار القبلي	الفصل
T _٣	X	T _١	التجريبي
T _٤	—	T _٢	الضابط

T_١ : الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية

T_٢ : الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة

T_٣ : الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

T_٤ : الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة

X: استخدام وسيلة *Smart App Creator* القائم على المدخل الإتصالي

ب. مكان البحث ووقته

مكان هذا البحث في معهد المعارف بوكيت تنجي. تقع في فارد أنتانج، منطقة

أرو بيروجو تيجو باليه، بوكيت تنجي. بينما سيبدأ وقت البحث في سنة ٢٠٢٦.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع

مجتمع هو جميع موضع الذي تريد البحث عنه. غالبا ما يطلق على هؤلاء

المجتمع أيضا باسم الكون.^٣ بحسب نذير، مجتمع هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم

صفات وخصائص محددة مسبقا. وتسمى هذه الصفات أو الخصائص بالمتغيرات.^٤

الهدف من تحديد عدد المجتمع هو أن نتمكن من تحديد حجم العينة المأخوذة من

المجتمع والحد من نطاق التعميم.^٥

المجتمع لهذا البحث هو جميع الطلاب الثانوية في معهد المعارف بوكيت تنجي

وعدددهم ٩٠ طالبا وتفصيلها كما في الجدول أدناه:

^٣ Syahrur dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka Media, ٢٠١٢).hlm.١١٣

^٤ Abigail et al., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yayasan Kita Menulis, ٢٠٢٣).hlm. ٤٠

^٥ Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitaif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, ٢٠٢٣).hlm. ١٦١

الجدول ٣. ٢: مجتمع البحث

الرقم	الفصل	مجموع
١	السابع أ	١٥ طالبا
٢	السابع ب	١٥ طالبا
٣	الثامن أ	١٥ طالبا
٤	الثامن ب	١٥ طالبا
٥	التاسع أ	١٥ طالبا
٦	التاسع ب	١٥ طالبا
المجموع الإجمالي		٩٠ طالبا

٢. عينة

العينة هي جزء صغير من مجموعة مجتمعة يتم اختياره عن قصد من قبل الباحثين للمراقبة، حيث يكون حجم العينة أصغر من حجم المجموعة المجتمعة وتعمل كممثل لجميع المجتمع.^٦ وفقا لسومانثري، العينة هي جزء صغير من المجتمع وفقا لإجراء معين حتى تتمكن من تمثيل المجتمع.^٧

ومن هنا يمكن الاستنتاج أن العينة هي جزء صغير يتم اختياره عمدا من مجتمع لأغراض البحث، وبإجراءات معينة حتى تتمكن من تمثيل خصائص المجتمع بأكمله.

^٦ Tamaulina Br.Sembiring et al., *Metodologi Penelitian Sosial: Teori Dan Praktik*, STAIN Kediri Press: Jawa Timur (Kabupaten Karawang: CV. Saba Jaya, ٢٠٢٤).hlm.٢٠٠

^٧ Karimuddin Abdullah et al., *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, Yayasan Penerbit Muhammad Zaini (Aceh: Anggota IKAPI, ٢٠٢٢).

كانت العينة في هذه الدراسة عبارة عن طلاب الصف الثامن من طلاب الصف الثامن المكون من فصلين، وهما الفصل ٨ أ بإجمالي ١٥ طالبا كفصل تجريبي والفصل ٨ ب بإجمالي ١٥ طالبا من الفصل الضابط.

طريقة إختيار العينة هي الطريقة العمدية (*Purposive Sampling*) لأن إختيار العينة لا يتم بشكل عشوائي بل يتم إختيارها بناءً على الملاءمة بأهداف البحث وخصائصه ومراعاته العملية لعدد الطالبون. الطريقة العمدية (*Purposive Sampling*) هي تقنية أخذ العينات مع مراعاة بعض الاعتبارات، يعتمد إختيار العينة على خصائص معينة تعتبر ذات علاقة بخصائص سكانية معروفة مسبقاً.^٨

د. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات يعتبر خطوة أساسية في عملية البحث ولديه أثر مباشر على جودة نتائج البحث. عند إختيار أسلوب جمع البيانات، يجب أن تكون الطرق المختارة مناسبة لأهداف البحث وأسئلته والإطار المفاهيمي الذي تم تطويره.^٩ يمكن إجراء جمع البيانات في بيئات مختلفة، مصادر متنوعة وطرق متنوعة، للحصول على

^٨ Danuri dan Siti Maisaroh, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Yogyakarta (Yogyakarta: Samudra Biru (Anggota IKAPI, ٢٠١٩).hlm. ٩٥-٩٦

^٩ Mohammad Abdul Mukhyi, *Metodologi Penelitian Panduan Praktis Penelitian Yang Efektif*, PT. Literasi Nusantara Abadi Grup (Kota Malang: PT. Literasi Nusantara Abadi Grup, ٢٠٢٣).hlm. ١٠٥

بيانات كاملة وصالحة وموثقة. أما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث

هي كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة وتسجيل الحقائق التي يحتاجها الباحث. الملاحظة هي أساس العلم، لأن العلماء يعملون على أساس البيانات، وهي حقائق عن العالم الحقيقي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة.^{١٠} بالإضافة إلى ذلك، الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات تتضمن الملاحظة المباشرة أو ليس مباشرة إلى ما يتم ملاحظته من خلال تسجيله. الميزة الرئيسية لاستخدام طريقة الملاحظة هي أن الباحث لا يحتاجون إلى القلق بشأن التحيز، لأن السلوك يمكن تسجيله كحدث طبيعي دون تدخل مصطنع.^{١١}

استخدم هذا البحث الملاحظة الموجهة لأن الباحث كان لديه بالفعل قائمة مرجعية أو إرشادات تم تصميمها مسبقاً. يسجل الباحث سلوكيات أو جوانب محددة وفقاً للمبادئ التوجيهية. وفي هذا البحث حضر الباحث إلى المعهد لتعريف عملية تعليم مهارة الكلام لجمع البيانات التي تتعلق استخدام وسيلة *Smart App*

^{١٠} Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). hlm. ٩٠

^{١١} Tamaulina Br.Sembiring et al., *Op.cit.* hlm. ١٩٤

Creator القائم على المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة في معهد

المعارف بوكيت تنجي.

٢. الإختبار

الاختبارات هي أدوات قياس لها إجابات صحيحة أو خاطئة. وتستخدم

لقياس مستوى فهم الشخص في شكل أسئلة يجب على المشاركين الإجابة عليها.

يتم تطوير الاختبارات وإنشاؤها بشكل منهجي.^{١٢}

الاختبار الذي يشير إليه الباحث هنا هو اختبار لغوي، حيث يريد الباحث

معرفة مهارات اللغة العربية التي يمتلكها طلبة في معهد المعارف بوكيت تنجي، وخاصة

في مجال مهارة الكلام لتحديد قدرة الطالب على الكلام باللغة العربية، يلزم إجراء

الاختبارات التالية:

(أ) الاختبار القبلي (*Pretest*)

الاختبار القبلي (*Pretest*) هو الاختبار المسبق هو اختبار يتم إجراؤه

للطلاب قبل مشاركة الطلاب في التعلم باستخدام وسيلة *Smart App Creator*،

ومن ثم يتم استخدام نتائج هذا الاختبار القبلي لتحديد قدرة الطلاب الأولية

من خلال المادة التي سيتم تقديمها.

^{١٢} Hotmaulina Sihotang, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Jakarta: UKI Press, ٢٠٢٣).hlm. ١٠٥

(ب) الاختبار البعدي (Posttest)

اختبار ما بعد الدراسة هو اختبار نهائي لتحديد مستوى نجاح الطلاب

بعد عملية التعلم باستخدام وسيلة *Smart App Creator* القائم على المدخل

الإتصالي، وبالتالي، تم استخدام النتائج لتحديد ما إذا كان هناك تحسن في

مهارات الطلاب في الكلام باللغة العربية أم لا.

٣. الوثائق

الوثائق هو أسلوب جمع البيانات من خلال فحص المصادر المكتوبة مثل

الكتب والتقارير ومحاضر الاجتماعات والسجلات اليومية وما إلى ذلك، التي تحتوي

على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث.^{١٣} تهدف هذه التقنية إلى جمع المواد

المستخدمة في الإطار النظري أو الأساس بشكل جماعي وفي صياغة الفرضيات

بدقة.^{١٤}

استخدم الباحث الوثائق في هذا البحث لتوثيق الأمور المهمة المتعلقة بتنفيذ

عملية التعلم وكذلك للحصول على الوثائق المتعلقة بنتائج تعلم الطلاب. وهذه الحالة

^{١٣} Hotmaulina Sihotang, *Op.cit.* hlm. ١١٤

^{١٤} Abigail et al., *Op.cit.* hlm. ٥٨

هي التي يعتبرها الباحثون السبب في أن أسلوب جمع البيانات التي تتضمن التوثيق تدعم عملية البحث بشكل كبير.

هـ. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي في الأساس أي شيء يقرر الباحث البحث من أجل الحصول على معلومات عنه، ثم يتم استخلاص النتيجة. والمتغيرات المستخدمة في هذا البحث هي المتغير المستقل والمتغير التابع. والمتغير المستقل (X) في هذا البحث هو وسيلة *Smart App Creator* القائم على المدخل الإتصالي والمتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام في معهد المعارف بوكيت تنجي.

و. أسلوب تحليل البيانات

في البحث الكمي، تحليل البيانات هو نشاط يتم بعد جمع البيانات من جميع المكونات أو مصادر البيانات الأخرى. تتمثل نشاطات تحليل البيانات في تجميع البيانات بناء على المتغيرات من جميع المشاركين في الاستطلاع، عرض البيانات لكل متغير تمت بحثه، إجراء الحسابات للإجابة على صياغة المشكلة وإجراء حسابات لاختبار الفرضية المقترحة.^{١٥}

^{١٥} Danuri dan Siti Maisaroh, *Op.cit.* hlm. ١٣٨

لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها في البحث في ترقية مهارة الكلام باستخدام وسيلة *smart app creator* القائم على المدخل الإتصالي لدى الطلبة في الفصل الثامن بمعهد المعارف بوكيت تنجي. يستخدم الباحث مدخلا كميًا، حيث سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها ومعالجتها واستخلاص النتائج منها ووصف أو الإبلاغ عما حدث في موقع البحث. أسلوب تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢. أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. اختبار الصدق وتأهيل

(أ) اختبار الصدق

اختبار الصدق هو مقياس يوضح الصدق أو صدق الأداة.^{١٦} استخدام اختبار الصدق لقياس ما إذا كان الاستبيان صدقًا أم لا. يقال أن الاستبيان صدق، إذا كانت الأسئلة في الاستبيان قادرة على الكشف عن شيء سيقيسه الاستبيان. يجب إجراء اختبار الصدق على كل فقرة من الأسئلة التي يتم اختبار صحتها. تتم مقارنة نتائج r الحساب مع r الجدول حيث $df = 2$ مع أهمية ٥٪. إذا كان r الجدول $r >$ الحساب فهو صدق بمراعاة قواعد القرار التالية:

^{١٦} Slamet Widodo et al., *Metodologi Penelitian, Cv Science Techno Direct* (Pangkal Pinang: CV. Science Techno Direct, ٢٠٢٣).hlm.٥٣

(١) إذا كانت r الحساب $r <$ الجدول ثم يتم إعلان صحة البيانات.

(٢) إذا كانت r الحساب $r >$ الجدول ثم يتم إعلان البيانات غير صحة.

(ب) اختبار تأهيل

إختبار تأهيل هي سلسلة من قياسات أداة القياس التي تكون متسقة

إذا تم إجراء القياسات التي تم إجراؤها باستخدام أداة القياس بشكل متكرر.^{١٧}

يستخدم إختبار تأهيل لقياس الاستبيان الذي يعد مؤشرا للمتغير. إختبار تأهيل

هي درجة الدقة والدقة التي تظهرها أداة القياس.

٢. الإحصاء الوصفي

الإحصاء الوصفي هي الإحصاء المستخدمة لتحليل البيانات من خلال

وصف أو تصوير البيانات التي تم جمعها، إما في شكل عرض البيانات في شكل

جدول أو رسوم بيانية أو مخططات أو وسيط أو منوال أو تردد وما إلى ذلك.^{١٨}

٣. الإحصاء الاستدلالي

(أ) إختبار لشرط التحليل

(١) الاختبار الطبيعي

^{١٧} Ibid.hlm.٦٠

^{١٨} Sugiyono,Op.cit.hlm.١٤٧

يهدف اختبار الطبيعية إلى تحديد توزيع البيانات لكل متغير فيما يتعلق بالبيانات، سواء كانت موزعة بشكل طبيعي أم لا. لتسهيل اختبار الطبيعية للبيانات الموجودة، استخدم الباحث حسابات البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢، مع معايير التقييم التالية.

(أ) إذا كانت درجة Sig أكبر من ٠,٠٥، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة يتم توزيعها بشكل طبيعي.

(ب) إذا كانت درجة Sig أصغر من ٠,٠٥، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة لا يتم توزيعها بشكل طبيعي.

(٢) اختبار التجانس

اختبار التجانس المستخدم هو اختبار تجانس التباين والذي يهدف إلى معرفة ما إذا كان تباين البيانات متجانسًا أم لا لبيانات نتائج التعلم باستخدام نظام SPSS الإصدار ٢٢. معايير الاختبار المستخدمة يعني :

(أ) إذا كانت درجة Sig أكبر من ٠,٠٥، يوضح أن مجموعة البيانات تأتي من مجموعة سكانية لها نفس التباين (متجانسة).

(ب) إذا كانت درجة Sig أصغر من ٠,٠٥، يوضح أن كل مجموعة من البيانات تأتي من مجموعة سكانية ذات تباينات مختلفة (غير متجانسة).

(ب) إختبار الفرضية

(١) الاختبار ت العينة المزدوجة (*Uji paired sample t-test*)

يستخدم اختبار ت العينة المزدوجة لتحديد الفرق في متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في نفس المجموعة، في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. تستند معايير اتخاذ القرار في هذا الاختبار إلى مقارنة بين قيمة ت المحسوبة وقيمة ت الجدول عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مع درجة حرية $df = n - 1$. إذا كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدول، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، أما إذا كانت قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدول، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0).

(٢) اختبار ت المستقل للعينة (*Uji Independent Sample T-Test*)

تم استخدام اختبار ت المستقل للعينة لتحديد الفرق في درجات الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. تستند معايير اتخاذ القرار في هذا الاختبار إلى مقارنة بين قيمة ت المحسوبة وقيمة ت الجدول عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مع درجة حرية $df = N_1 + N_2 - 2$. إذا كانت

قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدول، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0)

وقبول الفرضية البديلة (H_1)، أما إذا كانت قيمة ت المحسوبة أصغر م قيمة

ت الجدول، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) .





UIN IMAM BONJOL
PADANG